

الحبيب الصيد:
على التونسيين تغيير
نظامهم إلى رئاسي

7ص

سميرة الأسير تعيد قراءة
مشاعر العصفير في القفص

14ص

الشيخ صباح الخالد
رئيس حكومة إدارة الأزمة
وتطويق الصراعات

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/12/09

24 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11906

Wednesday 09/12/2020

43rd Year, Issue 11906



تركيا تراهن على التيار المتشدد مع توتر علاقتها بإخوان ليبيا

صلاح الدين النمرش رجل أنقرة الصاعد بديلا عن فتحي باشاغا

من المحرقوي



تونس - تزايد حدة الغضب التركي على إخوان ليبيا، لاسيما مع ما يبدو أنه إصرار من البعثة الأممية على إخراج مقترح تعيين عقيلة صالح رئيس البرلمان رئيسا للمجلس الرئاسي الجديد ووزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا رئيسا للحكومة، وسط كهنتات متصاعدة عن توجه تركي لاستبدال الإخوان بما يعرف محليا بـ"تيار المفتي" أو "الجماعة المقاتلة" - المعروف بمواقفه المتشددة الرافضة لأي تسوية تشترك خصومهم في السلطة.

ويذكر الإخوان المسلمون هذا المقترح الذي يشكل خطرا على مصالح تركيا التي تخشى أن يقوم عقيلة صالح وقبيلته بالسيطرة على المنطقة الشرقية من ليبيا، مما يهدد وحدة ليبيا ويهدد مصالحها في البحر المتوسط. كما أن عقيلة صالح قد يكون له نفوذ كبير في ليبيا، مما يهدد مصالحها في ليبيا.

وتداولت وسائل إعلام ليبية محسوبة على الإسلاميين خلال الفترة الماضية تصريحات مجهولة المصدر تؤكد غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من تقارب باشاغا مع فرنسا ومصر.

ويشن نشاطا محسوبون على "تيار المفتي" -نسبة إلى المفتي المعزول الصادق الغرياني المعروف بفتاواه المحرصة على العنف والقتال- حملة بين باشاغا ومتهمين بإيهاب بـ"الحيانة" وإفشاء أسرار عسكرية تتعلق بتركيا خلال زيارته إلى مصر.

ومن بين أبرز هؤلاء، الناشط السياسي نعمان بن عثمان الذي تنقل خلال السنوات الأخيرة من الدفاع عن النظام السابق إلى دعم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر وصولا إلى الاصطفاف خلف التيار المتشدد "الجماعة الليبية المقاتلة" الذي كان ينتمي إليه خلال التسعينات وقاتل في صفوفه في حرب أفغانستان.

وإلى عثمان الذي انتقل للظهور في قنوات ليبية تبث من تركيا أن أنقرة بلغها فحوى الحوار الذي جرى بين باشاغا والأطراف

نعمان بن عثمان
باشاغا أفش أسرار
تركية لمصر مقابل
دعمه لرئاسة الحكومة

المصرية حيث "طرح مسائل تؤكد خيانتة للحليف التركي الذي دافع عن طرابلس لحظة العسر عندما تخلى عن العالم، وللعلم تركيا لديها أكثر من 28 شهيدا تركيا خلال الحرب".

واعتبر بن عثمان أن باشاغا كان متأثرا بالمبعوث الأممية ستيفاني ويليامز عندما أفشئ أسرارها تتعلق بتركيا في مصر وأنه فعل ذلك طمعا في دعم مصر له للوصول إلى رئاسة الحكومة الجديدة.

لكن مراقبين يرجحون أن يكون الغضب التركي على باشاغا قد بدأ قبل زيارته إلى مصر وفرنسا ويرى هؤلاء أن تعيين وزير الدفاع صلاح الدين النمرش في أغسطس الماضي، كان أحد أهم أسبابه فقدان الثقة في باشاغا.

ويلاحظ المتابع لتصريحات النمرش سعيه الدائم للتصعيد حيث لم يرحب بإيقاف الحرب ولم يبارك الاجتماعات التي تحدث في هذا الإطار، متبنيًا خطابًا إقصائيًا لقيادة الجيش بشكل دائم.

وأخر هذه التصريحات ما أطلقه منذ يومين، بشأن ضرورة السيطرة بالقوة على كافة الأراضي الليبية، مهددًا سكان

وقبائل شرق ليبيا المؤيدين للجيش. ولم تخف تركيا منذ بداية التسوية السياسية رفضها لها خاصة ما يتعلق بالمسار العسكري في حين تواصل إرسال الأسلحة والتحصين قرب سرت استعدادا لهجوم مرتقب في صورة ما جاءت نتائج العملية السياسية مضاربة مع مصالحها.

وتراهن تركيا على فوز رجل الأعمال المصري المقرب من التيار المتشدد عبدالحميد الدبيبة المدعوم بقوة من عمه رجل الأعمال علي الدبيبة الذي يملك قناة سلام الفضائية التي تبث من تركيا، برئاسة الحكومة، وعبدالجواد العبيدي عن المنطقة الشرقية برئاسة الوزراء.

وسبق أن اتهم الدبيبة (العم وابن الإخ) بالعمل على استمالة أعضاء ملتقى الحوار في تونس مقابل التصويت المقترح (الدبيبة - العبيدي) وقد أشارت المبعوثة ستيفاني ويليامز إلى حصول تجاوزات وتقديم رشاش في الملتقى دون ذكر أسماء معينة، وهو ما استغفر على الدبيبة الذي طالبها بتوضيح تلك الاتهامات.

ويحذر مراقبون من أن التيار الإسلامي المتشدد يقرب من السيطرة

ماذا لو غضبت عليه تركيا

على ليبيا، لاسيما بعد أن حسمت نتائج التصويت على آلية الترشيح للمجلس الرئاسي ورئيس الحكومة، في اتجاه المقترح الثاني (الدبيبة - العبيدي) من بين الخيارات التسعة التي قدمتها البعثة الأممية.

وينص المقترح الثاني على أن تسمية رئيسي الحكومة والمجلس الرئاسي تتم عن طريق تصويت الأعضاء الـ75، وليس المجموعات الانتخابية (برقة طرابلس فزان)، وذلك من خلال جولتين أمام الجلسة العامة للجنة الحوار.

وجاء المقترح الثالث الذي يهدف لصيغة عقيلة صالح - باشاغا في المرتبة الثانية ولم يحظ سوى بدعم 24 صوتا مقابل 39 مقترح (الدبيبة - العبيدي).

وينص المقترح الثالث على أن مرشح الحكومة أو المجلس الرئاسي الذي لديه سبع تزيكات من إقليمه يدخل المنافسة داخل الإقليم، ويفوز من يحصل على أعلى الأصوات في الإقليم الذي ينتمي إليه. ومن المنتظر أن تجري جولة ثانية حاسمة الاثنين المقبل للتصويت على المقترحين الثاني والثالث، وسط توقعات متزايدة بفوز مقترح (الدبيبة - العبيدي).

انتفاضة كردستان من السليمانية إلى دهوك واستنفاار في أربيل

بغداد - قال نشطاء في إقليم كردستان العراق إن السلطات الحزبية في المدن الكردية الثلاث تستعد لمواجهة انتفاضة شعبية أخذت في التوسع على خلفية تأخر صرف رواتب الموظفين وتقاضي الفساد في المؤسسة التنفيذية.

واتسع نطاق الاحتجاجات، الثلاثاء، إلى ما لا يقل عن ست بلدات قرب السليمانية، كما امتدت -وفق مصادر محلية- إلى دهوك شمالا، فيما تعيش العاصمة أربيل على وقع استنفار أمني تحسبا لانطلاق الاحتجاجات.

وقال مسؤولون محليان، الثلاثاء، إن اثنين من المحتجين قتلوا بالرصاص. وأضاف المسؤولون -أحدهما مصدر طبي- أن أحد المحتجين قتل برصاص حرس مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بلدة تكية غرب مدينة السليمانية، ليرتفع العدد -وفق مصادر مختلفة- إلى خمسة قتلى.

وأوضح المصدر الطبي الذي طلب عدم نشر اسمه، أن المحتج الآخر توفي متأثرا بإصابته برصاصة في الرقبة عندما أطلقت قوات الأمن الكردية الرصاص لتفريق محتجين في بلدة سيد صادق.

ودعت الرئاسات الثلاث في العراق -وفق بيان حكومي- إلى الحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بهدف حل المشاكل العالقة، وبما يضمن معالجة عادلة لتلك المشاكل وفق الدستور العراقي.

واندلعت الاحتجاجات في مدينة السليمانية، حيث أحرق المحتجون مقرات ثلاثة أحزاب كردية تملك تمثيلا في حكومة الإقليم وفي البرلمان الاتحادي في بغداد؛ هي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه وقاده على مدى عقود الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، وحركة التغيير التي أسسها السياسي الكردي الراحل نيشروان مصطفى.

وقالت آلاء الطالباني -النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني- إن "استمرار ما يحدث في محافظة السليمانية يؤشر على خطر قادم يهدد كل أرجاء الإقليم".

ودعت الطالباني إلى "إيقاف العنف الذي رافق الاحتجاجات المطلوبة". وقالت آلاء الطالباني -النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني- إن "استمرار ما يحدث في محافظة السليمانية يؤشر على خطر قادم يهدد كل أرجاء الإقليم".

ويعود الحذر السعودي من تخلي واشنطن عن التزاماتها إلى استدارة أوباما نحو إيران ودعم اتفاق نووي يسمح ل طهران بأن توظف رفع العقوبات عنها في تهديد الأمن الإقليمي والسيطرة على دول مثل العراق وسوريا، ومحاوله وضع اليد على البحرين ولبنان واليمن. وفي المحصلة، كانت مخاوف السعودية في محلها

بوليسي"، "إذا كانت واشنطن تريد الإصلاح في الرياض، فعليها أن تفكر في ما هو أكثر إقلاقا للسعودية، وهو تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها تجاهها وفق ما تقتضيه الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وقياسا بحجم الاستثمارات السعودية الكبرى في الساحة الأميركية اقتصاديا وعسكريا".

ويعود الحذر السعودي من تخلي واشنطن عن التزاماتها إلى استدارة أوباما نحو إيران ودعم اتفاق نووي يسمح ل طهران بأن توظف رفع العقوبات عنها في تهديد الأمن الإقليمي والسيطرة على دول مثل العراق وسوريا، ومحاوله وضع اليد على البحرين ولبنان واليمن. وفي المحصلة، كانت مخاوف السعودية في محلها

بغداد - قال نشطاء في إقليم كردستان العراق إن السلطات الحزبية في المدن الكردية الثلاث تستعد لمواجهة انتفاضة شعبية أخذت في التوسع على خلفية تأخر صرف رواتب الموظفين وتقاضي الفساد في المؤسسة التنفيذية.

واتسع نطاق الاحتجاجات، الثلاثاء، إلى ما لا يقل عن ست بلدات قرب السليمانية، كما امتدت -وفق مصادر محلية- إلى دهوك شمالا، فيما تعيش العاصمة أربيل على وقع استنفار أمني تحسبا لانطلاق الاحتجاجات.

وقال مسؤولون محليان، الثلاثاء، إن اثنين من المحتجين قتلوا بالرصاص. وأضاف المسؤولون -أحدهما مصدر طبي- أن أحد المحتجين قتل برصاص حرس مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بلدة تكية غرب مدينة السليمانية، ليرتفع العدد -وفق مصادر مختلفة- إلى خمسة قتلى.

وأوضح المصدر الطبي الذي طلب عدم نشر اسمه، أن المحتج الآخر توفي متأثرا بإصابته برصاصة في الرقبة عندما أطلقت قوات الأمن الكردية الرصاص لتفريق محتجين في بلدة سيد صادق.

ودعت الرئاسات الثلاث في العراق -وفق بيان حكومي- إلى الحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بهدف حل المشاكل العالقة، وبما يضمن معالجة عادلة لتلك المشاكل وفق الدستور العراقي.

واندلعت الاحتجاجات في مدينة السليمانية، حيث أحرق المحتجون مقرات ثلاثة أحزاب كردية تملك تمثيلا في حكومة الإقليم وفي البرلمان الاتحادي في بغداد؛ هي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه وقاده على مدى عقود الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، وحركة التغيير التي أسسها السياسي الكردي الراحل نيشروان مصطفى.

وقالت آلاء الطالباني -النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني- إن "استمرار ما يحدث في محافظة السليمانية يؤشر على خطر قادم يهدد كل أرجاء الإقليم".

ودعت الطالباني إلى "إيقاف العنف الذي رافق الاحتجاجات المطلوبة". وقالت آلاء الطالباني -النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني- إن "استمرار ما يحدث في محافظة السليمانية يؤشر على خطر قادم يهدد كل أرجاء الإقليم".

ويعود الحذر السعودي من تخلي واشنطن عن التزاماتها إلى استدارة أوباما نحو إيران ودعم اتفاق نووي يسمح ل طهران بأن توظف رفع العقوبات عنها في تهديد الأمن الإقليمي والسيطرة على دول مثل العراق وسوريا، ومحاوله وضع اليد على البحرين ولبنان واليمن. وفي المحصلة، كانت مخاوف السعودية في محلها

بوليسي"، "إذا كانت واشنطن تريد الإصلاح في الرياض، فعليها أن تفكر في ما هو أكثر إقلاقا للسعودية، وهو تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها تجاهها وفق ما تقتضيه الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وقياسا بحجم الاستثمارات السعودية الكبرى في الساحة الأميركية اقتصاديا وعسكريا".

ويعود الحذر السعودي من تخلي واشنطن عن التزاماتها إلى استدارة أوباما نحو إيران ودعم اتفاق نووي يسمح ل طهران بأن توظف رفع العقوبات عنها في تهديد الأمن الإقليمي والسيطرة على دول مثل العراق وسوريا، ومحاوله وضع اليد على البحرين ولبنان واليمن. وفي المحصلة، كانت مخاوف السعودية في محلها



آلاء الطالباني

ما يحدث في السليمانية
يؤشر على خطر قادم
كل إقليم

وعبر رئيس الجمهورية برهم صالح -وهو كردي ينحدر من السليمانية- عن قلقه الشديد واهتمامه البالغ بتطورات الأحداث في السليمانية، من تظاهرات واحتجاجات شعبية وما رافقها من أعمال عنف أدت إلى إصابة عدد من المواطنين والقوات الأمنية، وتعرض عدد من المباني إلى الحرق والدمار.

ودعا صالح السلطات ذات العلاقة إلى "تلبية هذه المطالب، والعمل على حلول جذرية لمشكلة الرواتب وتحسين الأحوال المعيشية، وذلك عبر خطوات سريعة وجديرة تركيز على المصارحة وتوجيه موارد الشعب لخدمة المواطنين، واتخاذ الطرق الحقيقية في الإصلاح، إذ أن التجاوز على المال العام والفساد الإداري والمالي والسلب والنهب والتهرب يجب أن يتوقف".

ويرى الرئيس العراقي أن "العنف ليس حلا لمواجهة مطالب المواطنين المشروعة، ويجب احترام إرادة ومطالب المتظاهرين السلميين".

بايدن مطالب بتفهم السعودية بدل تبني إستراتيجية لتهميشها

واشنطن - حذر دبلوماسيون ومحللون سياسيون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من الاستسهال في تحديد موقف من السعودية على أساس الأفكار التقليدية بشأن وضع حقوق الإنسان، والقفز باتجاه إيران مثلما فعل الرئيس الأسبق باراك أوباما، معتبرين أن هذا الاستسهال قد يدفع السعودية إلى مواقف متشددة في ملف حقوق الإنسان كما في السابق نحو التسليح لإحداث توازن مع إيران.

وفيما تحت عناصر بارزة في الحزب الديمقراطي الأميركي بايدن على التخلي عن تحالف واشنطن مع الرياض، ينصح المحللون بايدن بمقاومة هذا الطلب، ولاسيما أنه نادرا ما يقوهم التخلي عن الحلفاء إلى نتائج أفضل.

إيران، وهم يبحثون عن مصادر مختلفة لتطوير برامجهم العسكرية التقليدية، وربما النووية مثلما تقول تقارير غربية.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: كيف تدفع واشنطن الرياض إلى تطوير سجلها في حقوق الإنسان، ووقف طموحها في تطوير أنشطة عسكرية غير تقليدية؟

ويقول جون سباسبان، في تقرير بمجلة "فورين

على أنها "دولة منبوذة" تحتاج إلى سماع المزيد من الانتقاد والابتزاز، ولا تحرك ساكنا. ومن الواضح أن هذا الزمن قد بات من الماضي، فخلال فترة ترامب شريكا عسكريا واقتصاديا وحيدا، والتخطيط لبناء شركات متعددة مع دول ذات وزن مثل الصين والهند وروسيا وفرنسا.

وتقول أوساط خليجية إن التغيير الذي حصل في 2015 بوصول العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى العرش وتسلم ابنه الأمير محمد ولي العهد، جاء ضمن خلاصات سعودية من فترة حكم أوباما، حين راهن على إيران دون مراعاة مصالح الرياض.

وبالنسبة سيصبح من الصعب على أي إدارة أميركية التعامل مع السعودية



جون سباسبان
ما يهدئ مخاوف
السعودية إن شاء
تحالف غربي عربي